

## من هو القيادي الحوثي القاتل ياسر الأحمر؟



اعترف ناشطون حوثيون، مساء الثلاثاء، بمقتل القيادي البارز في صفوفهم ياسر فيصل الأحمر، بغارة جوية للتحالف العربي في محافظة#الحديدة غرب اليمن.

وعينت#ميليشيات الحوثي الانقلابية، في منتصف أكتوبر الماضي، ياسر الأحمر قائدا للواء 135 مشاة ومنحته رتبة عقيد.

ونعى ناشطون حوثيون، من سموه "الشهيد الشيخ ياسر الأحمر"، فيما التزمت سلطات ميليشيات الحوثي الانقلابية، كالعادة الصمت في عدم إعلان مصرع أي قيادي في صفوفها.

وينتمي ياسر فيصل حسين قاسم الأحمر، (35 عام) إلى بلدة العصيمات منطقة خراش الخمري مديرية حوث بمحافظة عمران شمال#صنعاء، ويرتبط بعلاقة قرابة مع عائلة الشيخ القبلي البارز عبدالله بن حسين الأحمر، الذي دفعه الخلاف معهم قبل سنوات طويلة إلى الانتقال والسكن في صعدة معقل الحوثيين الرئيسي، حيث تأثر بفكرهم، وأصبح من قاداتهم، وفق مصادر مقربة منه.

واعترف ياسر الأحمر بانضمامه لـ#الحوثيين من سنوات طويلة، وأوضح أن ما اسماها "علاقة دينية عقائدية" تربطه بهم.

وتشير مصادر متعددة، إلى أن ياسر الأحمر قد اشتهر في السابق بقيادة عصابات لقطع الطرق والنهب والسلب.

ونظرا للعداوة القديمة بينه وبين عائلة آل الأحمر، استخدمته ميليشيات الحوثي في معركتها لاجتياح وإسقاط خمر مطلع العام 2014م، حيث وقف متفاخرا على أطلال بيت الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بعد تفجيره.

وعينوه "مشرفا للحوثيين" على قبيلة حاشد، وهي إحدى أكبر القبائل اليمنية، كما ظهر ذلك في توصيفه أثناء السيطرة على عمران.

وعقب اجتياحها للعاصمة صنعاء، أوكلت ميليشيات الحوثي لياسر الأحمر، مهمة قيادة مجاميعها المسلحة في محافظة إب وسط#اليمن، حيث اشتهر بارتكاب جرائم متعددة وممارسة أعمال نهب واسعة للأراضي والممتلكات العامة والخاصة.

وفي 15 أكتوبر 2017م، أعلنت ميليشيات الحوثي عن تعيين ياسر الأحمر قائدا للواء 135 مشاة برتبة عقيد، حتى لقي مصرعه بغارة للتحالف العربي في الحديدة بتاريخ 26 ديسمبر من ذات العام.